

## قمة شنجهاي» تدعو طالبان للحوار وتشكيل حكومة معتدلة»





طالبت الصين الحكام الجدد في أفغانستان بالقضاء على الإرهاب، ووعدت بتقديم المزيد من المساعدات، وحثت المجتمع الدولي على دفع السلطات الجديدة في أفغانستان على تشكيل حكومة معتدلة، واعتبرت روسيا الانسحاب الغربي من أفغانستان هروباً، ودعت إلى تشجيع «طالبان» على تنفيذ وعودها، فيما ناشدت أوزبكستان الدول الإفراج عن الأرصدة الأفغانية، في وقت استقالت وزيرة خارجية هولندا على خلفية فوضى عمليات الإجلاء من أفغانستان.

### استئصال الإرهاب

قال الرئيس الصيني شي جين بينج، عبر رابط فيديو، أمس الجمعة، في قمة إقليمية، إن على «الأطراف المعنية» في أفغانستان استئصال شأفة الإرهاب، وإن الصين ستقدم المزيد من المساعدة للبلاد. وقال شي في اجتماع لزماء منظمة شنغهاي للتعاون أنه يجب توجيه أفغانستان لتصبح أكثر انفتاحاً وشمولية وتتنهج سياسات داخلية وخارجية معتدلة.

وذكر أن على الدول الأعضاء في المنظمة أن تساعد في انتقال السلطة بشكل سلس في البلاد، والإسهام في استعادة الاستقرار في أفغانستان.

### «الحاجة للعمل مع» طالبان

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال الاجتماع، إن روسيا بحاجة للعمل مع حكومة طالبان، زاضاف أن روسيا تدعم مؤتمر الأمم المتحدة بشأن أفغانستان، وإن على القوى العالمية أن تدرس فك تجميد الأرصدة الأفغانية.

ووصف بوتين انسحاب قوات حلف الناتو من أفغانستان بأنه «هروب»، مشيراً إلى ضرورة أن تضع منظمة شنغهاي للتعاون نهجاً منسقاً للتعامل مع المخاطر الناجمة عن ذلك. وتابع: «لا بد من تشجيع السلطات الأفغانية الجديدة على

«الوفاء بوعودها بخصوص إحلال السلام وتطبيع الحياة الاجتماعية وضمان الأمن للجميع

## الإفراج عن الأرصدة

حث رئيس أوزبكستان، شوكت ميرزيايف، بقية الدول، امس الجمعة، على الإفراج عن الأرصدة الأفغانية في البنوك الأجنبية لتسهيل الحوار مع حكومة طالبان. وأشار إلى محادثات بين المنظمة وطالبان لمناقشة جهود الحد من التطرف. وأضاف أن الإفراج عن الأصول الأفغانية قد يساعد في تحقيق هذه الأهداف

## مناورات ضخمة

قال تكتل عسكري تقوده روسيا إنه يعتزم إجراء مناورات كبيرة في طاجيكستان الشهر المقبل، في ظل ما وصفه بالوضع المتدهور في أفغانستان المجاورة. وقال الأمين العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي ستانيسلاف زاس، إن المجموعة ستجري «تدريبات واسعة النطاق» في الدولة السوفيتية السابقة. وأضاف أن سلسلة التدريبات ستشمل «أكبر مناوراتنا هذا العام». وتابع أن التكتل اتخذ «إجراءات جماعية» لضمان أمن طاجيكستان في حالة حدوث «تدهور» على حدودها مع أفغانستان

## «اجتماع العشرين

قال وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو في مقابلة نُشرت، امس الجمعة، إن قمة لمجموعة العشرين بشأن أفغانستان ستعقد بعد الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تنتهي في 30 سبتمبر/ أيلول. وذكر الوزير «نعم، تعقد (قمة) مجموعة العشرين بعد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك التي سأشارك فيها الأسبوع المقبل. وعلى هامش الجمعية العامة سيكون هناك اجتماع لوزراء خارجية مجموعة العشرين للتجهيز للقمة الاستثنائية». وأضاف أن إيطاليا، التي تتولى الرئاسة الدورية لمجموعة العشرين هذا العام، طلبت من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات التي لا تهدف للربح وتعمل في أفغانستان المشاركة في الاجتماع

## استقالة وزيرة

قدمت وزيرة الخارجية الهولندية، سيجريد كاج، استقالتها بعدما دان نواب البرلمان رسمياً، طريقة تعاملها مع أزمة الإجراء في أفغانستان. وقالت كاج في بيان للبرلمان «يعتبر مجلس النواب أن الحكومة تصرفت بشكل غير مسؤول... لا يمكنني إلا قبول عواقب هذا الحكم بصفتي الوزيرة ذات المسؤولية النهائية». وأضافت «رؤيتي لنظامنا الديمقراطي ونهج إرادتنا تحتم على الوزير الاستقالة في حال عدم الموافقة على سياسته. لذا سأقدم استقالتي بصفتي وزيرة للخارجية إلى جلالة الملك». وأكدت كاج أنها ستبقى زعيمة لحزب «دي66» من اليسار الوسط الذي يشكل ائتلاً حكومياً مع رئيس الوزراء مارك روته بعدما فاز بثاني أكبر عدد من المقاعد في انتخابات مارس/ آذار. ووصف روته استقالتها بأنها «خسارة كبيرة» للحكومة

## تحرك عاجل لمنع كارثة إنسانية

أعلن صندوق النقد الدولي إنه يتعين على المجتمع الدولي القيام بتحرك عاجل لمنع وقوع أزمة إنسانية في أفغانستان. وأعرب المتحدث باسم الصندوق جيرري رايس للصحفيين عن قلقه حيال مصير الأفغان مع تعليق وصول الموارد

المالية من الصندوق إلى أفغانستان

وأشار رايس إلى أن صندوق النقد الدولي لا يمكنه استئناف التعامل المباشر مع أفغانستان «حتى يكون هناك وضوح (داخل المجتمع الدولي بشأن الاعتراف بالحكومة». (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024